

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَلَانْدُجُوجُ وَيَلَانْدُجَجُ وَأَلْدَنْدُجَجُ " بقلب الياءِ أَلْفَاءُ " وَالْأَلْدَنْدُجُوجُ وَالْيَلَانْدُجَجُ " وَالْأَلْدَنْدُجُوجُ " وَالْيَلَانْدُجَجُ " وَالْيَلَانْدُجُوجُ " عَلَى يَاءِ الذِّسْبَةِ : " عُوْدُ " الطَّيِّبِ وَهُوَ " الْبَخُورُ " بِالْفَتْحِ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنْ قِيلَ لَكَ : إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَا لَمْ يَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزَةِ فِي أَلْدَنْدُجَجِ وَالْيَاءِ فِي يَلَانْدُجَجِ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ طُهُورُ التَّضْعِيفِ ؟ قِيلَ : قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ الْكَلِمَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرُ فَلِذَلِكَ جَازَ الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي أَلْدَنْدُجَجِ وَيَلَانْدُجَجِ لِمَا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ النَّوْنُ : كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : " عُوْدُ يَلَانْدُجُوجُ وَأَلْدَنْدُجُوجُ وَأَلْدَنْجُوجُ فَوْصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ . وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْأَوْزَانَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ فَرَاغِعُهَا . وَهُوَ " نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ الْمَسْتَرْخِيَةِ " أَكْوَلاً وَمِنْ أَشْهُرِ مَنَافِعِهِ لِلدَّمَاغِ وَالْقَلْبِ بِخُورٍ وَأَكْوَلاً . اللِّجَجُوجَةُ : اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ . وَ" الَّتَجَّاتُ الْأَصْوَاتُ " : ارْتِفَاعَتُ فِ اخْتِلَاطَاتٍ . " وَالْمُلْتَجَّاتُ مِنَ الْعُيُونِ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ . وَكَأَنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الَّتَجَّاجِ الْعَيْنِ : إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا . مِنَ الْمَجَازِ : الْمُلْتَجَّاتُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةُ " يُقَالُ : الَّتَجَّاتُ الْأَرْضُ : إِذَا اجْتَمَعَ زَيْدَتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ . وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُلْتَجَّاتُ : الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةُ الَّتِي تَفَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَفَّ . وَأَرْضُ بَقْلِهَا مُلْتَجَّةٌ : مُتَكَثِفٌ . أَلَجَّ الْقَوْمُ : إِذَا صَاحُوا . وَلَجَّ الْقَوْمُ وَأَلَجَّوا : اخْتِلَاطَتْ أَصْوَاتُهُمْ . وَ" أَلَجَّاتُ الْإِبِلُ " وَالغَنَمُ : " صَوَّتَتْ وَرَغَّتْ " . عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : " اسْتَلَجَّ مَتَاعَ فُلَانٍ وَتَلَجَّجَهُ : إِذَا ادَّعَاهُ . وَ" مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : " إِذَا " اسْتَلَجَّ " أَحَدُكُمْ " بِيَمِينِهِ " فَإِنَّهُ آثَمٌ " " لَهُ عِنْدَ الْكَفَّارَةِ " وَهُوَ اسْتَفْعَلٌ مِنَ اللِّجَجِ وَمَعْنَاهُ : " لَجَّ فِيهَا وَلَمْ يُكْفِّرْهَا زَاعِمًا أَنَّهُ صَادِقٌ " فِيهَا مُصِيبٌ ؛ قَالَ شَمْرُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْلِفُ عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْنَثُ فَذَلِكَ آثَمٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ : " إِذَا اسْتَلَجَّجَ أَحَدُكُمْ " بِإِطْهَارِ الْإِدْغَامِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ يُطْهَرُونَ مَعَ الْجَزْمِ . " وَتَلَجَّجَ دَارَهُ مِنْهُ : أَخَذَهَا " هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا بَلْ وَفِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا وَلَمْ أَجِدْهَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ

المشهورة . والذي رأيت في اللسان ما نصّته : وتَلَجَّجَ بالشَّيْءِ : بادر .
 ولَجَّجَهُ عن الشَّيْءِ : أداره ليأخذه منه . فالظاهر أنه سَقَطَ من أصل
 المُسَوِّدَةِ المنقول عنها هذه الفُرُوعُ أو تصحيفُ من المصنّف فيُنظَرُ ذلك . " وفي
 فؤاده لَجَّجَاتُهُ : خَفَقَانٌ من الجُوعِ . " وجَمَلٌ أَدْهَمٌ لُجٌّ بالضَّمِّ
 مُبالغةٌ . " ومما يستدرك عليه : اسْتَلَجَّجْتُ : ضَحِكْتُ ؛ عن ابن سيده وأَنشد :
 فَإِنَّ أُنَا لَمْ أَمْرُ ولمْ أَنُوهَ عنكُما ... تَضاحَكَتُ حتَّى يَسْتَلَجَّجُ
 وَيَسْتَشْرِي والتَّجَّجُ الأَمْرُ : إِذا اعْظُمَ واختَلَطَ وكذا المَوْجُ . والتَّجَّجُ
 البَحْرُ : تَلَطَّمَتْ أَمْوَاجُهُ . وفي الأساس : عَظُمَتْ لُجَّتُهُ وتَمَوَّجَ . ومنه الحديث
 : " مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إِذا التَّجَّجَ فقد يَرِيَتْ منه الذِّمَّةُ " هنا ذكره ابنُ
 الأثير وقد سبقَت الإشارةُ في " رَجَّجٌ " . قال ذو الرُّمَّةِ .
 كَأَنَّنا والقَيْنانَ القُودَ تَحْمِلُنا ... مَوْجُ الفُراتِ إِذا التَّجَّجُ
 الدِّيامِيمُ وفُلانٌ لُجَّةٌ واسِعةٌ : وهو مَجازٌ على التَّشْبِيهِ بالبَحْرِ في سَعَتِهِ .
 والتَّجَّجُ الطَّيْلَامُ : التَّيْبَسُ واختَلَطَ . والتَّجَّجَتِ الأَرْضُ بالسَّرابِ : صارَ
 فيها منه كاللُّجِّ . ومنه : الطَّيْلَامُ تَسْبِجُ وقال أبو حاتمٍ : التَّجَّجُ : صارَ له
 كاللُّجِّ من السَّرابِ . وفي حديث الحُدَيْيَةِ : قال سُهَيْلُ ابنُ عَمْرٍو : " قد
 لَجَّجَتِ القَضِيَّةُ بيني وبينك " : أَي وَجَدتْ ؛ هكذا جاءَ مَشروحاً . قال الأزهريُّ
 : ولا أَعْرِفُ أَصْلَهُ . ومن المَجازِ : لَجَّجَ بهم الهَمُّ والنَّزاعُ . وبَطْنُ لُجَّانِ
 : اسمٌ مَوْضِعٍ قال الرُّاعي :